## أنباء مصرية

### وجّه ببدء تشغيل «أنفاق بورسعيد» وافتتاحها رسمياً خلال الشهر الجاري

# السيسي: حقوق الإنسان مفهوم شامل ولا يجب اختزالها على الجوانب السياسية

الرئيس عبدالفتاح السيسي مستقبلا عددا من رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر الثاني عشر لشبكة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان الأفريقية بمصر

القاهرة ـ أ.ش.أ: استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي امس عددا من رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر الثاني عشر لشبكة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان الأفريقية، وذلك بحضور كل من عباس كامل رئيس المخابرات العامة، ومحمد فايق رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس السيسي رحب بالحضور، مؤكدا الأهمية التي توليها مصر لإنجاح أعمال المؤتمر الدوري الثاني عشر لشبكة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان الأفريقية المنعقد في القاهرة برئاسة مصر، لاسيما في ظل حرص مصر على النهوض بحقوق الإنسان والعدالة لصالح جميع المواطنين في القارة الأفريقية، على نحو يتسق مع دفع عملية التنمية بالقارة.

من جانبهم، أعرب رؤساء الوفود عن تشرفهم بلقاء الرئيس السيسي والتقدير لتسلم مصر رئاسة الشبكة الأفريقية لحقوق الإنسان، والتي من شأنها أن تفتح الباب أمام المزيد من الدعم لجهود الشبكة في تعزيز حقوق الإنسان والحريات العامة بمختلف الدول الأفريقية، خاصة في ضوء أهمية ومحورية الدور المصري على صعيد العمل الأفريقي للارتقاء بأوضاع حقوق الإنسان في القارة، وكذا تولي مصر حاليا لرئاسة الاتحاد الأفريقي.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الرئيس السيسي أشار خلال اللقاء إلى أن رئاسة مصر لشبكة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان الأفريقية تأتي ضمن خطة الدولة المصرية لتطوير شكل التفاعل مع الآليات الإقليمية والدولية المعنية بموضوعات حقوق الإنسان، مستعرضا سيادته في هذا الصدد الجهود الوطنية المختلفة لتطوير الآليات المؤسسية المعنية بملف حقوق الإنسان. كما شدد الرئيس السيسي في هذا الصدد على دعم مصر لـ «مفهوم حقوق الإنسان الشامل» الذي يتضمن كافة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والصحية والمعيشية والتعليمية وغيرها، مع عدم اختزال تلك الحقوق على الجوانب السياسية فقط دون غيرها، مؤكدا في هذا الصدد أهمية الحرص على تعزيز جهود التكامل والاندماج القاري بما يتجاوب مع الآمال والطموحات التنموية الاقتصادية لشعوب القارة وعلى نحو يحقق تلك الحقوق في مختلف المجالات الحيوية، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة مراعاة الخصوصية الثقافية التي تتسم بها المجتمعات الأفريقية في هذا الشأن.

الى ذلك، اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس مع م.محمد زكي رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس. وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع تناول متابعة استراتيجية التطوير الخاصة بالهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس خلال الفترة المقبلة. وقد وجه الرئيس السيسي في هذا الإطار بمواصلة بذل الجهود من أجل تطوير قدرات الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وأهمية تضافر عمل مؤسسات الدولة لإنجاح المشروعات الجاري تنفيذها في الهيئة بأعلى قدر من الكفاءة، بما يضمن جذب الاستثمارات المتنوعة وتوفير المزيد من فرص العمل، وذلك في إطار عملية التنمية الشاملة التي تنتهجها الدولة حاليا، ومن ضمنها تطوير محور قناة السويس الحيوي.

وذكر المتحدث الرسمي أن م.محمد زكي عرض مخطط تطوير ودعم القدرات والكوادر البشرية بالهيئة، وكذلك الموقف المالي فيما يتعلق بالمشروعات الاستثمارية وكل من الإيرادات والمصرفات، وجهود تعزيز العوائد الاستثمارية للهيئة وحسن إدارة الموارد.

واتصالا بجهود التنمية في محور قناة السويس والمناطق المختلفة التابعة للمحور، وجه الرئيس السيسي ببدء تشغيل «أنفاق بورسعيد» وافتتاحها رسميا خلال الشهر الجاري، والتي ستساهم في تسهيل حركة التجارة وتداول البضائع بين شرق وغرب مدن القناة.

# قبل بدء المفاوضات.. شكري بحث «سد النهضة» مع مسؤولين أميركيين

وكالات: احتضنت العاصمة الأميركية واشنطن امس اجتماعا ثلاثيا بين وزراء الخارجية والري بمصر وإثيوبيا والسودان لبحث ملف سد النهضة، وذلك بحضور ممثل عن البنك الدولي.

وقبل ساعات من انطلاق الاجتماعات الرامية الى كسر جمود المفاوضات إثر تعثرها للمرة الثالثة خلال 5 أعوام، بحث سامح شكري وزير الخارجية ملف سد النهضة مع عدد من المسؤولين الأميركيين وأعضاء بارزين بالكونغرس في واشنطن.

والتقى شكري كبير مستشاري الرئيس الأميركي غاريد كوشنر مساء أمس الأول لبحث سبل دفع العلاقات المتميزة بين البلدين إلى آفاق أرحب، ودعم آليات التعاون الثنائي في كل المجالات، بما يتوافق مع طبيعة علاقاتهما الإستراتيجية ويسهم في تعزيزها وتعميقها لتحقيق مصالحهما المشتركة.

وشغل ملف سد النهضة «حيزا مهما» من المباحثات، حيث استعرض الوزير شكري بشكل مفصل الجهود المصرية المتواصلة على مدار السنوات الخمس الماضية للتوصل إلى اتفاق عادل يحقق المصالح المصرية والسودانية والإثيوبية، وأسباب تعثر المفاوضات نتيجة عدم تجاوب الجانب الإثيوبي.

وفي الوقت ذاته بحث الجانبان خلال اللقاء عددا من القضايا الإقليمية محل الاهتمام المشترك، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وتطرقا إلى كيفية التوصل إلى حلول سلمية للصراعات في المنطقة، خاصة في ليبيا وسورية. كما التقى شكري السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، وتناولا مجمل جوانب العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، التي تتطلب مواصلة الدعم الأميركي لمصر لتمكينها من مجابهة التحديات الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، بما يخدم مصالحهما الاستراتيجية.

ووفق بيان لوزارة الخارجية، حظي ملف سد النهضة باهتمام خاص خلال المباحثات، حيث استعرض شكري الجهود المصرية للوصول الى اتفاق يحافظ على مصالح كل الدول المعنية، الأمر الذي لم يتسن تحقيقه حتى الآن نظرا لعدم تجاوب الجانب الإثيوبي، وفق بيان لوزارة الخارجية.

واستمع غراهام لشرح شكري حول التطورات الإقليمية والرؤية المصرية لمعالجة الأزمات المختلفة التي تواجه الشرق الأوسط ودور مصر في تعزيز الاستقرار والتوصل إلى حلول سياسية لمختلف ملفات المنطقة، وكذا سبل مواجهة الدور التركي في زعزعة أمن واستقرار المنطقة. كما عقد شكري لقاء مع السيناتور الجمهوري جون باراسو، وهو عضو آخر بلجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، وذلك في إطار التواصل مع أعضاء الكونغرس للتأكيد على خصوصية العلاقات المصرية ـ الأميركية، وحرصا على دفع وتعزيز العلاقات الاستراتيجية الثنائية بين البلدين. وتناول اللقاء مجمل ملفات المنطقة وتطورات الأوضاع الإقليمية وجهود مصر في إطار مكافحة الإرهاب، فضلا عن عرض آخر التطورات الخاصة بملف سد النهضة. وركز اللقاء على استعراض التطورات الإيجابية التي تشهدها مصر على كل الأصعدة، فضلا عن الجهود التي تقوم بها مصر للتحول إلى مركز إقليمي للطاقة في منطقة شرق المتوسط.

في الوقت نفسه، بحث الجانبان سبل دفع الشراكة الاستراتيجية التي تجمع الدولتين والدور المهم الذي يلعبه الكونغرس في إطار دعم تلك الشراكة، وفق بيان الخارجية.

### «النواب» يرفض مقترحاً بإنشاء «سجن مفتوح» للعقوبات البسيطة

# «الإسكان» توافق على استكمال مقدمات حجز وحدات «دار مصر» و«سكن مصر» و«JANNA»

القاهرة ـ ناهد إمام ـ مجدي عبدالرحمن

أعلن وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية د.عاصم الجزار عن الموافقة على استكمال إجراءات سداد باقي قيمة مقدم الحجز للمواطنين السابق تخصيص وحدات سكنية لهم، وتم وقف التعامل عليها من قبل البنك بالمراحل السابق طرحها بمشروعات: دار مصر ـ سكن مصر ـ JANNA، وذلك وفقا للأسعار الحالية، وذلك استجابة لرغبات المواطنين.

وأوضح نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة للشؤون التجارية والعقارية م.طارق السباعي أنه يشترط لقبول استكمال مقدمات الحجز لتلك الوحدات، أن تكون جدية الحجز ما زالت تحت حساب الوحدة ولم يتم استردادها حتى تاريخه. إلى ذلك، رفضت لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، برئاسة اللواء كمال عامر، الاقتراح بقانون المقدم من النائب سمير رشاد أبوطالب، بتعديل بعض أحكام القانون رقم 396 لسنه 1956 وتعديلاته بشأن تنظيم السجون.

جاء ذلك بعد استعراض اللجنة للاقتراح بقانون المقدم من النائب سمير أبوطالب، والذي اقترح فيه إنشاء سجن مفتوح على مساحة 5 آلاف فدان للاستصلاح الزراعي وبناء مصانع كعقوبة لأداء فترة السجن لبعض العقوبات للقضايا البسيطة (الجنح) وللذين ليس لديهم سجل إجرامي سابق، على أن يحصل النزلاء على أجور رمزية نظير أعمالهم.

## أنباء سورية

### دوريات أميركية في المثلث الحدودي وتعزيزات سورية في ريف القامشلي.. وغارات روسية على «خفض التصعيد»

# شمال شرق سورية يفتح شهية اللاعبين الدوليين وروسيا تحتل قاعدة سابقة للتحالف الدولي ضد «داعش»

الدمار الذي خلفته الغارات الروسية على قرية السحارة بريف حلب أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: فتحت منطقة الشمال الشرقي من سورية شهية القوى الدولية والاقليمية المؤثرة في الملف السوري، ودخلت ما يشبه السباق للسيطرة على أكبر مساحة من المنطقة.

وبعد العملية العسكرية التركية «نبع السلام» ضد مسلحي قوات سوريا الديموقراطية (قسد) الكردية، افاد ناشطون والمرصد السوري لحقوق الإنسان عن تسيير القوات الأميركية لدورية عسكرية في منطقة مثلث الحدود السورية ـ العراقية ـ التركية، رغم اعلان الرئيس دونالد ترامب سحب قواته من المنطقة. وانطلقت الدورية من قرية جنيدية بريف رميلان وصولا لحقلي السويدية وكرزيرو ومنطقة قره تشوك، بحسب المرصد السوري الذي اعلن سابقا أن القوات الأميركية تقوم بتحضيرات لإنشاء قاعدة عسكرية جديدة تابعة لها في قرية زغات/ ينبوع الواقعة بريف المالكية على طريق معبر سيمالكا عند مثلث تركيا ـ العراق ـ سورية.

وأفاد المرصد بأن دورية تابعة للقوات الأميركية تجولت قرب الحدود التركية بالقرب من قرية «عين ديوار» التابعة لمدينة المالكية.

في موازاة ذلك، وصلت شاحنات عسكرية ومدرعات روسية محملة بالأسلحة والذخائر إلى مدينة عين عيسى في ريف الرقة.

ونشر موقع «نورث برس»، المتخصص بنقل أخبار المنطقة الشمالية الشرقية في سورية، صورا للشاحنات والمدرعات الروسية في أثناء توجهها إلى مركز التنسيق والعمليات العسكرية بين القوات الروسية و«قسد» في عين عيسى بحسب موقع «عنب بلدي».

وتظهر الصور التي نشرها الموقع أمس أكثر من 40 شاحنة محملة بالأسلحة والذخائر ومدرعات عسكرية روسية.

وقال المرصد ان القوات الروسية عمدت إلى استقدام هذه القوات نحو قاعدتها العسكرية الجديدة في بلدة عين عيسى والتي كانت قاعدة تابعة للتحالف الدولي ضد «داعش»، حيث حملت الشاحنات أسلحة وذخائر بالإضافة لمعدات عسكرية ولوجستية، إلى القاعدة العسكرية الروسية في منطقة الإذاعة غرب مدينة عين العرب (كوباني) بنحو 4 كيلومترات.

من جهتها، واصلت قوات الحكومة السورية انتشارها في الريف الشرقي لمدينة القامشلي شمال شرقي سورية، وذلك للمرة الأولى منذ سبع سنوات.

وذكر المرصد أن القوات الحكومية انتشرت على طول المنطقة الممتدة من القامشلي حتى القحطانية بمسافة أكثر من 20 كيلومترا. وكشف المرصد عن أنه جرى إبلاغ وجهاء في المنطقة بشأن اتفاق روسي ـ تركي ـ أميركي، يفضي إلى انتشار قوات حرس الحدود التابعة للنظام السوري عند الشريط الحدودي ضمن المنطقة الواقعة بين القامشلي والقحطانية، على أن يكون هناك تواجد للقوات الأميركية في عمق هذه المنطقة.

من جهة أخرى، صعدت روسيا قصفها على مناطق الشمال الغربي بالطائرات الحربية والقذائف الصاروخية، ما أدى إلى وقوع ضحايا وجرحى بين المدنيين في محافظة ادلب ومحيطها المشمولة باتفاق خفض التصعيد. وأفاد موقع «عنب بلدي» بأن الطيران الحربي الروسي قصف قرية دار الكبيرة في ريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى وقوع ثلاث ضحايا وجرحى. وقال الدفاع المدني في إدلب، عبر صفحته على فيسبوك بأن الطيران الحربي شن غارتين على منزل أحد المدنيين في القرية، ما أدى إلى مقتل ثلاثة أطفال من عائلة واحدة وإصابة أمهم.

ووثق الدفاع المدني استهداف 13 منطقة بـ 22 غارة جوية، 19 منها بفعل الطيران الحربي الروسي، إضافة إلى 38 قذيفة مدفعية وثلاثة صواريخ من راجمة أرضية. واستهدف القصف الروسي على ريف حلب الغربي، تجمعا سكنيا مؤلفا من خمسة منازل، ما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص وإصابة آخرين.

وقال مكتب الدفاع المدني في حلب ان الطيران، يعتقد أنه روسي، استهدف قرية السحارة المحاذية لمدينة الأتارب بريف حلب الغربي، بغارتين للطائرات التي أطلقت ثلاثة صواريخ.

# ترامب يوافق على توسيع مهمة القوات الأميركية للسيطرة على حقول النفط السورية

وكالات: وافق الرئيس الأميركي دونالد ترامب، على توسيع المهمة العسكرية للقوات الأميركية بهدف حماية حقول النفط في المنطقة الشرقية في سورية.

ونقلت وكالة «أسوشيتيد برس» عن مصادر وصفتها بالمطلعة أمس، أن ترامب ناقش مع مسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، الجمعة الماضي، مسألة إبقاء قوات أميركية في سورية لحماية حقول النفط شرقي البلاد.

وأكدت الوكالة أن ترامب وافق على الخطة الجديدة، التي بموجبها ستحمي القوات الأميركية مساحة كبيرة، تمتد على طول حوالي 145 كيلومترا من دير الزور إلى الحسكة شمال شرقي سورية، وتخضع لسيطرة الاكراد الذين يشكلون عماد قوات سوريا الديمقراطية (قسد).

ولم تحدد الوكالة عدد الجنود الأميركيين المحتمل بقاؤهم في المنطقة، في حين رجح مسؤولون أن يكون العدد الإجمالي 800 عسكري على الأقل، 200 منهم في قاعدة التنف الأميركية (عند مثلث الحدود السورية ـ العراقية ـ الأردنية).

في حين قدرت صحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية بأن العدد سيكون حوالي 900 عسكري أميركي. وأشارت الاسوشيتد برس إلى أن إبقاء القوات الأميركية يثير أسئلة قانونية حول إمكانية توجيه ضربات لقوات النظام السوري أو غيرها، في حال وجود تهديد من قبلها للسيطرة على حقول نفط.

# أردوغان: اعتقلنا أرملة البغدادي ولم نثر ضجة

عواصم ـ وكالات: أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس أن سلطات بلاده اعتقلت أرملة زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي الذي قتل في عملية أميركية في محافظة إدلب نهاية أكتوبر الماضي.

وقال أردوغان أمام مجموعة من الطلاب في أنقرة «أسرنا زوجته ـ أعلن ذلك للمرة الأولى ـ لم نثر ضجة كبيرة حول الأمر».

وانتقد أردوغان الولايات المتحدة لإثارة ضجة كبيرة بشأن عملية قتل البغدادي وخاصة الرئيس الاميركي دونالد ترامب الذي عقد مؤتمرا صحافيا خاصا للاعلان عن الحدث. وقال أردوغان: «أطلقوا عملية علاقات عامة كبيرة للغاية». وأكد أن تركيا اعتقلت كذلك شقيقة البغدادي وصهره، وهو ما أعلنته وسائل إعلام تركية رسمية أمس الأول.

# إسرائيل: نساعد أكراد سورية وندافع عنهم

رويترز: قالت تسيبي هوتوفلي نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي أمس، إن حكومتها تساعد أكراد سورية الذين يتعرضون لهجوم تركي على مدى شهر إذ تعتبرهم ثقلا يوازي النفوذ الايراني، كما أنها تدافع عنهم في المحادثات مع الولايات المتحدة.

وفي اختلاف علني نادر الحدوث مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب عرض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساعدات إنسانية «للشعب الكردي الصامد» في العاشر من أكتوبر الماضي، قائلا إن الأكراد تعرضوا «لتطهير عرقي» على يد تركيا وحلفائها السوريين.

وقالت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي أمام البرلمان أمس إن العرض قوبل بالموافقة.

وأضافت «تلقت إسرائيل الكثير من الطلبات لتقديم المساعدة لاسيما في المجال الديبلوماسي والإنساني.. ندرك المحنة الكبيرة التي يعانيها الأكراد ونساعدهم من خلال عدة قنوات».

ولم تذكر هوتوفلي أي تفاصيل بشأن المساعدات الإسرائيلية بخلاف القول إنه خلال «الحوار مع الأميركيين نعبر عما نراه حقيقة بشأن الأكراد ونشعر بالفخر لوقوفنا إلى جانب الشعب الكردي».

وتابعت «الانهيار المحتمل للسيطرة الكردية في شمال سورية هو سيناريو سلبي وخطير بالنسبة لإسرائيل. من الواضح تماما أن مثل هذا الأمر سيؤدي إلى تشجيع العناصر السلبية في المنطقة بقيادة إيران».